

تعرف على رسول الله ﷺ واتبع سنته

خالد أبو شادي

تعرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من اسباب زيادة الایمان ان تتعرف على نبيك صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل منكرا على الكافرين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون - 00:00:00

يقول الله سبحانه وتعالى في هذه الآية العيس الرسول معروفا عندكم بالصدق والامانة ووفور العقل وكمال الاخلاق فكيف لن تؤمنوا بهذانبي وهذا توبیخ لمن اعرض عن رسول الله بعدهما عرفة. بمعنى اخر كلما عرفت رسول الله وطالعت سيرته ومعجزاته - 00:00:27

احببته وازدلت به ايمانا. وكلما عرفت ما لاقاه من مصاعب واهوال وتكذيب وعناد. وكيف صبر على اذى قومه حتى تصلك رسالته وكيف اضطروه للهجرة من احب البلاد اليه وقتلوا احب اصحابه اليه واتهموه في عرضه حين رموا بالافك عائشة - 00:00:47

وهي احب الخلق اليه لو عرفت هذا لازدلت له حبا وتقديرا وايثارا وتعظيمها. ان معرفة ضرورة فوق كل ضرورة. قال ابن القيم رحمة الله اضطرار العباد فوق كل ضرورة الى معرفة الرسول وما جاء به. فانه لا سبيل الى الفلاح الا على يديه. ولا الى معرفة الطيب من الخبيث على التفصيل - 00:01:07

الا من جهته. فاي حاجة فرضت وضرورة عرضت. فضرورة العبد الى الرسول فوقها بكثير وما ظنك بمن ان غاب عنك هديه وما جاء به طرفة عين فسد قلبك ولكن لا يحس بهذا للأسف الا قلب حي. وما لجرح بميته الى هو - 00:01:37

ثمانية حافظ على نوافلک. هذا من اسباب زيادة الایمان. المحافظة على النوافل الحديث القدسي يقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:02:07

النوافل حتى احبه فالاكثر من النوافل بعد استكمال الفرائض افضل ما يغذي شجرة الایمان. ممكنا ان نقسم هذا التقسيم. اوامر الله ونوافل. الفرائض رأس مال وهذه هي اصل تجارة. وبه تحصل النجاة. واما النوافل فاريلاح. وبها الفوز باعلى - 00:02:27

رجعت قول الله في الحديث ولا يزال ماذا يفيد؟ يفيد الاستمرارية فهذا شرط مهم لتقوية الایمان الاستمرارية والمداومة والانتظار. والا فالانقطاع عن العمل الصالح مع اهمال النفس ذو اثر ضعيف في - 00:02:52

زيادة الایمان. لذا كان القليل الدائم خيرا من الكثير المنقطع. لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله؟ قال ادومه وان قل قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. بل نستطيع ان نقول ان الثبات على الطاعة مفتاح محبة الله للعبد - 00:03:12

والمحبة المقصودة بقوله فاذا احببته مقصود بها المحبة الكاملة. والا فان الله يحب كل مؤمن. لكن محبته لعباده ليست على مرتبة واحدة بل تتفاوت وتتفاصل كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:03:34

فالانبياء يتفضلون فيما بينهم في المرتبة والمحبة بحسب احوالهم واعمالهم. وكلما ارتقى العبد في قوة في الایمان زادت محبة الله وولايته له. ومتى تمكنت المحبة من قلبي تسابقت الجوارح الى طاعة الرب. اذا قال ربنا فاذا احببته كنت سمعه الذي - 00:03:54

يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبسطش بها. ورجله التي يمشي بها بمعنى ان حركة الجوارح تابعة لما في القلب. فاذا كان العبد بكليته مشغولا بالله فاذا سمع - 00:04:24

ما يرضي الله. و اذا ابصر ما يرضي الله. لكن لماذا النوافل بالذات هي السبب المؤصل الى محبة الله دون الفرج. اجابوا عن ذلك فقالوا العبد يؤدي الفريضة مخافة العقاب - 00:04:45

جاء الثواب. أما النافلة فيفعلها العبد بنية التقرب إلى الله عز وجل. فكلما خلصت في التوابل كانت هي السبب الموصى إلى محبة الله عز وجل دون الفرائض - 00:05:05